آفاق التنشيط الجامعي ... نحو التأسيس لمفهوم التفاعل الديناميكي المستمر بين أقطاب الأسرة الجامعية

Perspectives de l'animation universitaire ... vers la fondation d'un concept d'interaction dynamique continue entre les pôles de la communauté universitaire

Mr Bensalem Messaoud
Animateur Universitaire (université de Djelfa) , Doctorant en linguistiques Appliquées et didactique des langues (Université de Mostaghanem)

Cet article vise à valoriser le rôle de l'animation universitaire dans les aspects divers du développement de l'université. On discutera les outils de l'animation universitaire en tant que facteur de liaison entre l'université et ses partenaires économiques, sociaux et professionnels. On va mettre l'accent sur les cotés législatives pour proposer quelques reformes qui peuvent donner à l'animation sa valeur et son role moteur dans le dynamisme de l'interaction entre les divers poles de la communauté universitaire (étudiants, professeurs, administration, partenaires, etc).

On donnera aussi une vision détaillés sur le concept «d'interaction dynamique continue entre les pôles de la communauté universitaire » qu'on a développé grâce à notre expérience professionnelle et académique dans des universités Algériennes (Tlemcen, Alger, Djelfa, Mostaganem, Blida). Ce concept vise à contribuer tout les pôles de la communauté universitaire dans le but de créer un conscience général sur l'animation universitaire scientifique, culturel et sportif.

الإشكالية تتمثل في الطريقة الأمثل لتحقيق التفاعل المستمر بين مختلف الفاعلين في العملية التعليمية بالجامعة سواء من داخلها (طلبة وأساتذة وإدارة) ومن خارجها (القطاع الخاص والقطاع العام خصوصا الصناعي منه والحركة الجمعوية والهيآت العمومية والخاصة وغيرها) من أجل ربط الجامعة بالحياة الاجتماعية والقطاع الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة التي يجب أن تكون الجامعة هي قطارها وباقي القطاعات هي القاطرة.

ولذلك ستكون الإجابة عن الإشكالية المطروحة أعلاه بمناقشة العناصر الآتية:

- **واقع التنشيط الجامعي بالجامعة الجزائرية**
- **مقترح قانون التنشيط الجامعي**
- **مفهوم التفاعل الديناميكي المستمر بين أقطاب الأسرة الجامعية**
- **آليات صياغة وتنفيذ مشروع التنشيط الجامعي**
- **الإعلام والاتصال الجامعي**

مفهوم التنشيط الجامعي:

يتمحور مفهوم التنشيط الجامعي حول النشاطات العلمية والثقافية والرياضية والترفيهية والاجتماعية التي يتم تنظيمها بمؤسسات التعليم العالي أو الإقامات الجامعية في سياق تفاعلي وتواصلي سمته التحفيز والرغبة في ابراز الذات الفاعلة وتحقيق النجاح والحضور. وهذه النشاطات تأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية البيداغوجية بعد "المقرر الدراسي والبحث العلمي" لأنها تعتبر مكملا لهما. ويقابل هذه النشاطات في قطاع التربية مصطلح "النشاطات اللاصفية" التي تتضمن التربية الموسيقية والتربية البدنية والتربية الفنية والأشغال اليدوية والتي يعتبر "التنشيط الجامعي" امتدادا لها.

فالاهتمام بالجوانب التنشيطية يمليه القول بأن"التربية الحديثة تسعى الى النمو المتكامل للفرد نتيجة التفاعل بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، حيث تنمو خبراته بطريقة تُبنى على العناية بالنواحي الجسمية والعقلية والروحية، وليس بالتركيز على الناحية المعرفية وحدها"[1]

المتدخلون في التنشيط الجامعي:

تشير النصوص القانونية المسيرة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر إلى مجموعة من المتدخّلين في مجال التنشيط الجامعي. ويمكن ترتيبهم كالآتي:

أ - وزير التعليم العالي والبحث العلمي: وهذا بموجب المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 30 جانفي 2013 (ج ر 04 سنة 2013) والذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي. ونجد فيه أن الفقرة 13 من المادة 03 منه تنص على أن الوزير "ينشط الحياة العلمية والثقافية والرياضية في مؤسسات التعليم العالي".

ب - مدير الجامعة: هو المشرف الأول على مستوى الجامعة ويتبنى سياستها للتنشيط الجامعي ويوافق عليها ويتابعها

ت - الشركاء في التنسيق والتنفيذ: وهم الهيآت العمومية والخاصة، اقتصادية أو إدارية، التي تنسق في مع الجامعة لتجسيد النشاطات الرياضية والعلمية والثقافية.

ث - المنشط الجامعي: لقد كان مجال التنشيط الجامعي محور تطور في التشريعات الخاصة به. ونذكر في هذا السياق المرسوم التنفيذي 89 – 122، المؤرخ في 18 جويلية 1989 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالعمال المنتمين للأسلاك التابعة للتعليم والتكوين العالي، والذي ألغاه المرسوم التنفيذي رقم 10-133 المؤرخ في 05 ماي 2010 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتعليم العالي.

ففي الماضي كانت أحكام المرسوم التنفيذي 89 – 122 تتحدث عن رتبتين في "سلك منشطي الخدمات الجامعية" وهي "المنشط الثقافي للخدمات الجامعية"، "المنشط الاجتماعي للخدمات الجامعية".

وقد وضع لها المرسوم آنذاك، في المادة 71 وما يليها، مهاما تتمثل في:

- بالنسبة لرتبة المنشط الثقافي للخدمات الجامعية:

---

[1] عصام توفيق قمر، كي لا تبقى الأنشطة المدرسية حبرا على ورق أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة التربوية الحرة وسبل علاجها، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006، ط 1، ص 15

الفرع الاول

المنشط الثقافي للخدمات الجامعية

الفرع الجزئي الاول

تحديد المهام

المادة 72 : يكلف المنشط الثقافي للخدمات الجامعية بما يأتي :

- تنظيم نشاط علمي ترفيهي وترويحي في مراكز الاقامة،
- بعث النشاط في الحياة الجمعية داخل مراكز الاقامة،
- تنظيم النوادي الثقافية،
- تنظيم النشاط الرياضي الترويحي،
- إعداد برامج التنشيط الثقافي والترويحي بالاتصال مع الطلبة.

- **بالنسبة لرتبة المنشط الاجتماعي للخدمات الجامعية:**

المادة 74 : يكلف المنشط الاجتماعي للخدمات الجامعية بما يأتي :

- ضمان النشاط الاجتماعي في الاجنحة وتنسيقه،
- ضمان اتصال بين ادارة مركز الاقامة والطلبة،
- ممارسة السلطة السلمية والتأديبية على أعوان الصيانة والحراس ، وحراس الليل الموضوعين تحت سلطته،
- السهر على تنظيم حياة جماعية داخل مركز الاقامة.

ثم جاء المرسوم التنفيذي 10-133 المؤرخ في 05 ماي 2010 ليضع أسلاكا سماها بـ "الموظّفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتعليم العالي". وهذا في حد ذاته يعتبر نقلة نوعية في التشريع كونها جاءت بتفصيلات هامة حول المهام

والرتب. وأهم ما جاء به المرسوم المذكور هو أنه وضّح القانون الأساسي لسلك "التنشيط الجامعي" ومهامه ورتبه وغير ذلك.

وقد صدر بعد ذلك أيضا القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 26 سبتمبر 2011 والذي يحدد إطار تنظيم المسابقات على أساس الاختبارات والامتحانات والاختبارات المهنية للالتحاق بمختلف الرتب التابعة للأسلاك الخاصة بالتعليم العالي.

وقد وضع القرار المذكور المواد الكتابية التي يُمتحن فيها المشاركون في مسابقة التوظيف على أساس الاختبار وهي "الثقافة العامة" و"اللغة الأجنبية" و"سوسيولوجية الفرق والنشاط البدني والرياضي والترفيهي" هذه الأخيرة جعل لها أكبر معامل "03" من أجل احتساب علامة الاختبار.

وبموجب التعديلات المذكورة، فقد تغيّرت رتب ومهام سلك التنشيط الجامعي حسب المادة 89 وما يليها من المرسوم 10-133. حيث نجد أن سلك التنشيط الجامعي صار يشمل 04 رتب هي:

- رتبة منشط جامعي من المستوى الأول:

الفصل الأول

تحديد المهام

المادّة 90 : يكلّف المنشطون الجامعيون من المستوى الأول، في ميدان اختصاصهم، على الخصوص، بما يأتي :

– تنظيم النشاطات الثقافية والاجتماعية والرياضية والترفيهية والترويحية،

– تشجيع إنشاء النوادي العلمية والثقافية والرياضية،

– تنفيذ برامج التنشيط الثقافي والرياضي والترفيهي بالصلة مع الطلبة.

- رتبة منشط جامعي من المستوى الثاني:

المادّة 91 : زيادة على المهام المسندة للمنشطين الجامعيين من المستوى الأول، يكلّف المنشطون الجامعيون من المستوى الثاني في ميدان اختصاصهم، على الخصوص، بما يأتي :

- تفعيل الحياة الجمعوية في الوسط الجامعي،
- تحسيس الطلبة حول مشاريع التنشيط في جميع المجالات،
- السهر على تنظيم الحياة الجماعية في الوسط الجامعي.

- رتبة منشط جامعي رئيسي:

المادّة 92 : زيادة على المهام المسندة للمنشطين الجامعيين من المستوى الثاني، يكلّف المنشطون الجامعيون الرئيسيون، في ميدان اختصاصهم على الخصوص بإنجاز مشاريع التنشيط الهادفة إلى تطوير الحياة الجماعية والإبداع لدى الطلبة.

- رتبة رئيس المنشطين الجامعيين:

المادّة 93 : زيادة على المهام المسندة للمنشطين الجامعيين الرئيسيين، يكلّف رؤساء المنشطين الجامعيين، في ميدان اختصاصهم، على الخصوص، بما يأتي :

- تحديد وتحليل مجال التدخل في ميدان النشاط الثقافي والاجتماعي والرياضي،

- تنسيق تنفيذ مشاريع التنشيط وتقييمها.

فيما يلي خطاطة شعب موظفي الأسلاك الخاصة بالتعليم العالي:

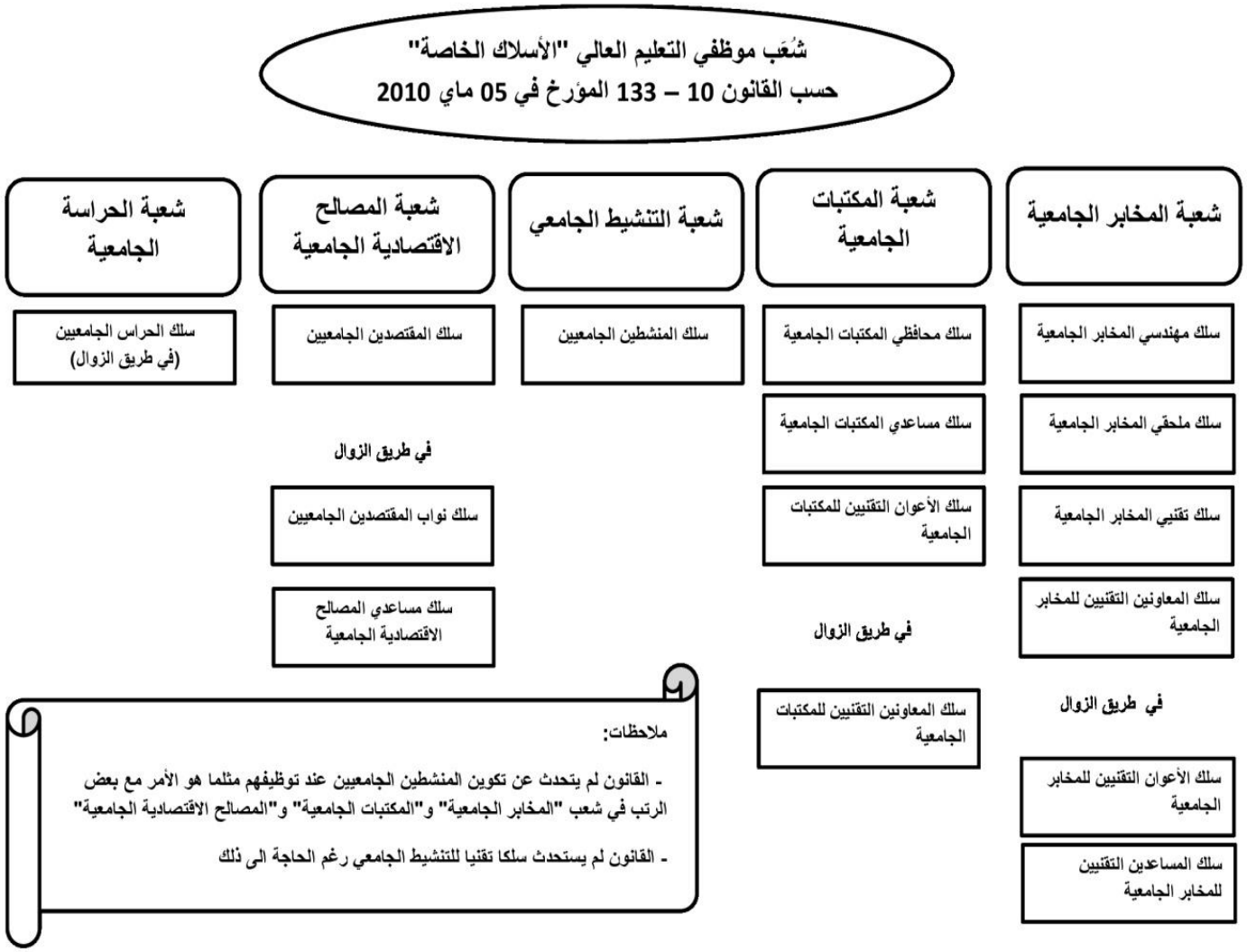

- **الدور البيداغوجي للمنشط الجامعي:**

جاء المرسوم التنفيذي 10-133 ليضع مهاما محددة لسلك التنشيط الجامعي سواء داخل الجامعة أو في الإقامات الجامعية باعتبار النشاطات الثقافية والعلمية والرياضية تساعد على الأداء البيداغوجي للطلبة. فالنشاطات العلمية والثقافية لها دور كبير في عضد التحصيل البيداغوجي للطالب في تخصصه. وفي هذا الصدد تبرز الخرجات العلمية الموجهة (وهي مختلفة تماما عن التربصات التطبيقية) والأيام الدراسية والدورات التكوينية والورشات التدريبية والتطبيقية التي تنظمها مصالح التنشيط الجامعي بمبادرة منها أو من الطلبة أو الأساتذة، كل ذلك في إطار النشاطات العلمية أو الثقافية.

وتثمينا لهذا الدور البيداغوجي، أشار النظام التعويضي إلى منحة "تعويض دعم النشاطات البيداغوجية" في المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 11-306 المؤرخ في 25 أوت 2011، المعدل والمتمم، الذي يؤسس النظام التعويضي للأسلاك الخاصة التابعة لقطاع التعليم العالي. وقد تم تعديل ذات النظام التعويضي بإضافة "تعويض دعم النشاطات البيداغوجية" بموجب المرسوم التنفيذي رقم 13-242 المؤرخ في 26 جوان 2013.

فالدور البيداغوجي الذي يلعبه المنشط الجامعي يتمثل في إدماج الطلبة في نشاطات علمية وثقافية ورياضية ذات أهداف نفسوبيداغوجية في الأصل وتكون على مدار الموسم الدراسي. ففي النشاطات العلمية والثقافية يمكن:

أ -دعوة أساتذة محاضرين أو مخترعين أو مطوّرين تكنولوجيين في مجال تخصص الطلبة

ب – خرجات علمية على مدار السنة إلى مختلف المؤسسات الاقتصادية والهيآت العمومية والخاصة

ت – أيام دراسية وملتقيات ينشطها الطلبة أو أعضاء النوادي أو أساتذة محاضرون من خارج الجامعة

ث – بناء نماذج محاكاة لمختلف التطبيقات العلمية والتكنولوجية

ج – تظاهرات علمية دائمة كتنظيم معرض تكنولوجي دائم لاختراعات وابتكارات الطلبة أو تنظيم لقاءات إبداعية أدبية دائمة بحضور ضيوف لمناقشة تجاربهم الأكاديمية والأدبية

وهكذا يمكن القول أن تكييف النشاطات الجامعية يساعد على التحصيل العلمي للطلبة في المقررات الرسمية بل ويضمن نجاح مفهوم "التفاعل الديناميكي المستمر بين أقطاب الأسرة الجامعية" على المحورين الزمني والبيداغوجي. وسوف يأتي لاحقا شرح هذا المفهوم.

- **الهيكلة الإدارية للتنشيط الجامعي:**

- **على مستوى الوزارة: ويحكمها القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 23 سبتمبر 2014 والذي ينظم الإدارة المركزية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مكاتب. حيث تشير المادة 09 منه الى هيكلة "مديرية تحسين اطار حياة الطلبة والتنشيط في الوسط الجامعي" والتي تضم 04 مديريات فرعية نكتفي بذكر ما يهمنا منها وهي "المديرية الفرعية للتنشيط في الوسط الجامعي" والتي تتكون من مكتبين:**
  - **أ - مكتب تطوير نشاطات تنشيط حياة الطلبة**
  - **ب - مكتب الحركة الجمعوية الطلابية**
- **على مستوى الجامعة: ونجد ذلك في هيكلة الأمانة العامة للجامعة والمديريات الفرعية التابعة لها. حيث توجد ضمنها "المديرية الفرعية للنشاطات الثقافية والعلمية والرياضية"، نفس الأمر بالنسبة للمدارس العليا والمدارس الوطنية والمدارس التحضيرية.**
- **على مستوى الكُلّية: ونجد ذلك في هيكلة الأمانة العامة للكلية والتي يوجد فيها "مصلحة النشاطات الثقافية والعلمية والرياضية"**
- **على مستوى الديوان الوطني للخدمات الجامعية: ويضم المديرية الفرعية للنشاطات الثقافية والعلمية والرياضية والوقاية الصحية حيث نجد أن من بين مهامه المذكورة "التعرف على حاجات الطلبة في مجال الخدمات الجامعية لاسيما الإيواء الإطعام والنقل، الوقاية الصحية والأنشطة الثقافية والعلمية والرياضة والترفيهية، واقتراح عناصر إستراتيجية التكفل بهذه الحاجات والسهر على تطبيق الإجراءات المقررة" وكذا**

"يطور ويقوم بترقية الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية والترفيهية الموجهة للطلبة بالاتصال مع الهيآت والهياكل المعنية" حسبما تشير إليه المادة 04 من المرسوم التنفيذي 95-84 المؤرخ في 22 مارس 1995 والمتضمن إنشاء الديوان الوطني للخدمات الجامعية، المعدل والمتمم.

- على مستوى المديريات الولائية للخدمات الجامعية: ويوجد بها مصلحة النشاطات الثقافية والعلمية والرياضية والوقاية الصحية التابعة لقسم "المراقبة والتنسيق".
- على مستوى الإقامة الجامعية: ويتجسد ذلك في مصلحة النشاطات الثقافية والعلمية والرياضية والوقاية الصحية.

مقترح قانون التنشيط الجامعي

1 - تعديلات الهيكل الإداري:

بالعودة إلى ما أشرنا إليه من أهمية دور الدعم البيداغوجي للتنشيط الجامعي وما يطرحه واقع الممارسة في الميدان، فإنه يجدر اقتراح تعديلات على التشريعات الهيكلية لإدارة مؤسسة التعليم العالي.وهذا من خلال ترقية وتثمين مفهوم التنشيط الجامعي كأداة بيداغوجية مُكمّلة وفي ذات الوقت استحداث آليات إدارية جديدة تواكب هذا الدور.

والتعديلات المقترحة هي:

- على مستوى مديرية الجامعة: استحداث نيابة مديرية الجامعة خاصة بـ "التنشيط الجامعي الثقافي والعلمي والرياضي والاتصال". تُضاف إليها خلية مستحدثة باسم "خلية الاتصال" إلي تختلف مهامها تماما عن "خلية الإعلام" الملحقة برئاسة الجامعة.
- على مستوى الكلية: استحداث نيابة عمادة مكلفة بـ "التنشيط الجامعي الثقافي والعلمي والرياضي والاتصال" تنوب عن مصالح أو مكاتب التنشيط الجامعي على مستوى الكليات والمعاهد. على أن تُضاف إليها "خلية الاتصال" المستحدثة بغية ربط الكلية/ المعهد بما يخدم أهداف التدريس والتربص والبحث والتنشيط الجامعي. فلا يُعقل أن نجد في التنظيم الحالي "مصلحة النشاطات" تابعة للأمانة العامة للكلية وتحت نفس السلم الإداري رفقة مصالح "الوسائل العامة والصيانة والتجهيز" و"الموظفين" و"المحاسبة" رغم أن هذه الأخيرة مهامها تقنية بحتة ولا علاقة له بالدور البيداغوجي الذي تؤديه مصلحة التنشيط الجامعي.

2 - إنشاء مركز الاتصال والتنشيط الجامعي:

على غرار التجربة التونسية، يمكن اقتراح إنشاء "مركز الاتصال والتنشيط في الوسط الجامعي" داخل كل مؤسسة تعليم عالي. ولكن مع ضرورة مد هذا المركز بالصلاحيات الضرورية لاسيما منها الاتصال والإعلام والتوجيه وصلاحيات إبرام عقود السبونسورينغ والاتفاقيات وكذلك تزويده بالموارد البشرية المتخصصة والميزانية الملائمة لنشاطه وتحيين نظام جمع ونشر الإحصاءات والأرقام المتعلقة بالفضاء الجامعي ليكون تكييف النشاطات الجامعية متماشيا مع الإحصاءات المحيّنة.

3 - استحداث سلك المعاونين التقنيين في التنشيط الجامعي:

جاء المرسوم التنفيذي 10-133 لينشئ "شعبة التنشيط الجامعي" بسلك واحد فقط هو "سلك المنشطين الجامعيين" على الرغم من أن العملية التنشيطية بالجامعة والإقامة الجامعية تتضمن عدة أطراف تقنية تتدخل في ذلك.

إن أي مشروع للتنشيط الجامعي تنبثق عنه عدة نشاطات مثل المنافسات الرياضية والتغطية الإعلامية والأنفوغرافيا والتصوير والتجهيز والنشر الإلكتروني والإشهار والأشغال المرتبطة بمجالات الفنون بأنواعها وغيرها من المهام التقنية البحتة. ولهذا نرى أنه لابد من خلق سلك معاونين تقنيين للتنشيط الجامعي.

وإذا كان سلك "التنشيط الجامعي" منوطا بمهام وضع الإستراتيجية وتنظيم النشاطات واقتراح مشاريع التنشيط الجامعي وتنفيذها وتشجيع الإبداع لدى الطلبة وترقية الحياة الجماعية وإنشاء النوادي العلمية والثقافية والرياضية،

فإن إنشاء سلك "المعاونين التقنيين للتنشيط الجامعي" من شأنه أن يساعد على تخصيص موارد بشرية تقنية متفرغة لمهمة التنشيط الجامعي في إطار قانون الأسلاك الخاصة للتعليم العالي.

وعلى سبيل المثال يتخرج من مراكز التكوين المهني إطارات تقنية تحمل دبلوم "تقني سامي في استغلال وصيانة التجهيزات السمعية البصري". كما أنه بالنسبة للمسرح الجامعي هناك معهد فنون العرض التابع لوزارة الثقافة ونفس الأمر بالنسبة لـ "مدارس الموسيقى" و"الفنون الجميلة" من رسم وخط عربي ومنمنات وغيرها. وكل هذه التخصصات تجد لها مواهبها وممارسيها في الوسط الجامعي أين نجد جامعات بتعداد يفوق الأربعين ألف (40000) طالب وطالبة. مع العلم أنه قد سبق الإشارة إلى أن قطاع الثقافة قد غطّى هذا النقص في موارده البشرية أين يوجد به أسلاك مفتش ثقافي ومستشار ثقافي ومنشط ثقافي ومساعد ثقافي إضافة إلى رتب أسلاك المسرح والسينما والسمعي بصري وغيرها.

4 - إنشاء اللجنة المشتركة لتنسيق وتكييف النشاطات الجامعية:

إن الدور الذي يلعبه التنشيط الجامعي وانعكاساته على مُخرجات الجامعة يجعل من الواجب تشكيل لجنة دائمة مهمتها تنسيق النشاطات وتكييفها لصالح واقع الجامعة من حيث جغرافيتها وشركائها والتخصصات الموجودة بها ومحيطها الاقتصادي والاجتماعي.

واللجنة التي نتحدث عنها تتشكل من:

- مدير الجامعة
- مسؤول النشاطات الجامعية (مقرّرا للجنة وأمينا لمكتبها الدائم)
- نائب رئيس الجامعة المكلف بالتدرج
- نائب رئيس الجامعة المكلف بالتكوين فيما بعد التدرج
- عمداء الكليات
- نواب عمداء الكليات المكلفين بالتدرج والدراسات
- نواب عمداء الكليات المكلفين بالتكوين فيما بعد التدرج والبحث العلمي
- رؤساء الأقسام
- ممثلون منتخبون عن الطلبة الناشطين في النوادي العلمية والثقافية والرياضية
- ممثل رابطة الرياضة الجامعية
- ممثلو الشريك والراعي والممول للنشاطات الجامعية

وتستعين اللجنة بكل من يمكنه مساعدتها في مهامها

وتتمثل مهام اللجنة فيما يلي:

- التداول حول مشاريع التنشيط الجامعي على مستوى كل كلية (كل كلية تضع مشروعها الخاص بالتنشيط الجامعي)
- ضمان تنسيق رزنامة النشاطات الجامعية وضمان عدم تعارضها مع سير الدروس ورزنامة العطل والتسجيلات الجامعية
- توفير آليات الدعم والتمويل من أجل ضمان السير الحسن للنشاطات لا سيما من ناحية الجانب التحفيزي
- مناقشة عقود التمويل والسبونسورينغ والرعاية المرتبطة بالنشاطات الجامعية
- قبول الهبات والوصايا

ومثلما أشرنا إليه سابقا، تبقى الحاجة ضرورية لخلق نيابة رئاسة جامعة مكلفة بـ "التنشيط الجامعي الثقافي والعلمي والرياضي والعلمي والاتصال". وعلى مستوى الكلية نيابة عمادة مكلفة بـ "التنشيط الجامعي الثقافي والعلمي والرياضي والاتصال". وهما الجهتان اللتان ستضمنان التخطيط والتنسيق والتنفيذ سواء على مستوى الجامعة أو على مستوى الكلية بالتعاون مع باقي المصالح

مفهوم التفاعل الديناميكي المستمر بين أقطاب الأسرة الجامعية:

إن السعي نحو تحقيق الرهانات الأكاديمية والتنشيطية للجامعة لا يكفي أن نوفر له قاعات الدراسة والأساتذة أو تنظيم تظاهرات في مناسبات معينة، وإنما يجب أن يتعدى ذلك الرهان إلى العمل على تعزيز انتماء الطالب وافتخاره بكونه عضوا في أسرة تلك الجامعة. وهنا يبرز الدور المنتظر للتنشيط الثقافي والعلمي والرياضي كونه يعتمد أساسا على التطوع والموهبة لدى الطالب ولا يعتمد على إجبارية العمل والحضور والتقييم مثلما هو الشأن مع التحصيل الدراسي.
وقد أشارت المادة 58 من القانون التوجيهي للتعليم العالي 99-05 المؤرخ في 04 أبريل 1999، المعدل والمتمم، إلى ما يلي "تُعدّ مؤسسة التعليم العالي فضاء لحرية التعبير والبحث والإبداع والتعبير دون المساس بالنشاطات البيداغوجية ونشاطات البحث والنظام العام".

ولا مناصّ بأن الهيأة المكلفة بالتنشيط الجامعي هي أقرب جهاز في الجامعة إلى نفسية الطالب وإرهاصاته لأنها المعني الأول بتشجيعه على تفجير مواهبه والمشاركة في النشاطات الترفيهية والمسابقات الفكرية والمنافسات الرياضية. لأن هذه النشاطات هي بالفعل التي تعزز انتماء الطالب إلى الجامعة وتعطيه فرصا متنوعة للتعبير وليس فقط أن تكون الجامعة مكانا للدراسة ونيل شهادة في نهاية المشوار الدراسي.

والتنشيط الجامعي يضمن التوازن النفسي والجمعي للأسرة الجامعية. فهو يتضمن عنصر التنوع والمبادرة والنشاط خارج الفضاء الكلاسيكي للجامعة مثل قاعة الدراسة أو المخبر. كما أن التنشيط يتضمن خطابا تواصليا مباشرا بين أقطاب العملية التنشيطية أين تتلاقح فيه الأفكار والمقترحات لتجسيد نشاط معيّن تطبعه الديناميكية.

وهكذا يأتي مفهوم "التفاعل الديناميكي بين أقطاب الأسرة الجامعية" الذي يحيل على تكييف التنشيط الجامعي لخدمة الجوانب البيداغوجية والنفسية والمجتمعية لدى الطلبة. وفي نفس الوقت يراعي هذا المفهوم التنسيق والانسجام بين أفراد الأسرة الجامعية والتفاعل بينهم سواء كانوا طلابا أو أساتذة أو موظفين أو شركاء الجامعة. وهذا التنسيق هو ما يضمن عدم الوقوع في فخ المناسباتية أو الابتذال أو سوء البرمجة أو إجهاد الطالب أو عدم تثمين وقت فراغه أو تلقّف الأفكار الهدّامة من هنا أو هناك.

كما أن التفاعل الديناميكي في التنشيط الجامعي يدرج فاعلين من خارج الجامعة سواء هيآت ومؤسسات عمومية أو خاصة أو جمعيات فاعلة وغيرها.

خطاطة التفاعل الديناميكي بين أقطاب الأسرة الجامعية:

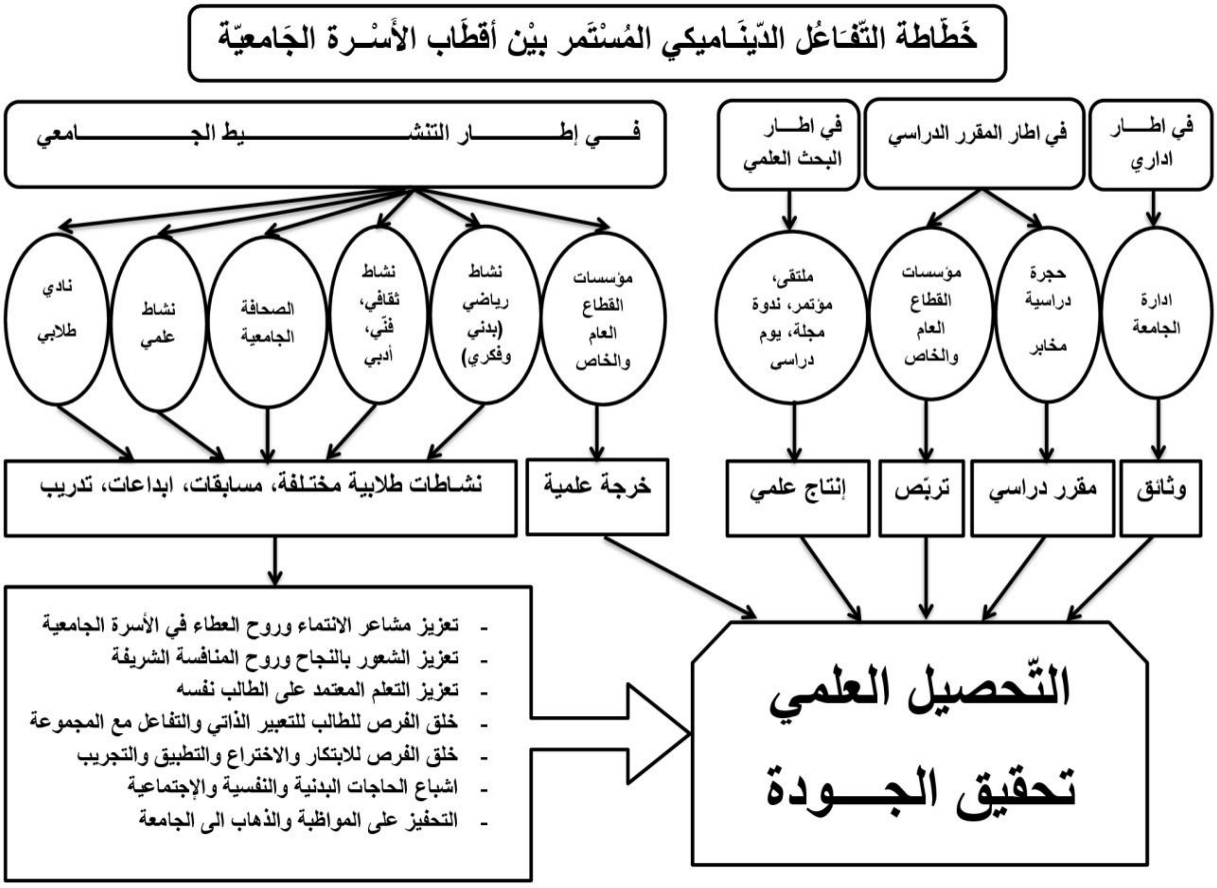

آليات صياغة وتنفيذ مشروع التنشيط الجامعي

تتميّز الحياة الجامعية بأنها مجتمع مصغّر تتفاعل فيه أقطابُه على صعيد "الجامعة" و"الإقامة الجامعية" لفترة أقلّها 03 أعوام تُتوّج بشهادة الليسانس و05 أعوام على الأقل إذا تُوجت بشهادة الماستر و08 أعوام على الأقل إذا تعدّت إلى الطور الثالث الذي يُتوج بشهادة الدكتوراه. وهذه الفترة يكون فيها الطالب شبه مُستقل بذاته وفي مرحلة بناء شخصيته إضافة إلى أنه قد اختار مجال تخصصه في الجامعة والذي سيُبنى عليه مستقبلُه المهني. وأثناء المرحلة الجامعية يكون الطالب مُطالبا بالتقدم في مراحل التحصيل العلمي مقابل ما توفره له الجامعة مثلما هو مشار إليه في المادة 45 من القانون التوجيهي للتعليم العالي 99-05 التي تنص على أن "يستفيد الطلبة من خدمات التعليم والبحث ونشر المعارف ومن النشاطات الثقافية والرياضية"

ولهذا فإن دراسة اهتمامات الأسرة الجامعية "الطلبة، الأساتذة، الموظفون" تأتي من الأهمية بمكان من أجل إتاحة أبعاد جديدة في التفاعل بين أقطاب الأسرة الجامعية.

فالأصل في التفاعل بين الأقطاب الثلاثة في الحياة الجامعية هو العلاقة التقليدية التالية:

طالب ← حجرة دراسية ← أستاذ ← مقرر دراسي

طالب ← إدارة الجامعة ← موظف ← وثائق

أما إذا لعب التنشيط الجامعي دوره في إطار التفاعل الديناميكي المستمر على محوري "الزمن والبيداغوجيا"، فإن علاقة التفاعل تكون شاملة لكل أقطاب الأسرة الجامعية (الطالب، الموظف، الأستاذ) إضافة إلى إشراك أطراف خارجية من شأنها أن تقدم الإضافة للجامعة في إطار مفهوم التنمية المستدامة من خلال فرص التربص والتكوين والعمل وتبادل الخبرات والمعاينة الميدانية.

بناء مشروع التنشيط الجامعي:

تطرق المرسوم التنفيذي 10-133 إلى "مشاريع التنشيط" في المادتين 92 و93 منه حول مهام رتب "المنشط الجامعي الرئيسي" و"رئيس المنشطين الجامعيين". وهو ما يعني أن المشرّع قد اشترط إستراتيجية للتنشيط الجامعي في مجالات التدخل الخمسة "الثقافية والاجتماعية والرياضية والترفيهية والترويحية" و"إنشاء النوادي العلمية والثقافية والرياضية". كما أن المادة 91 تؤكد هي الأخرى على مهمة "تحسيس الطلبة حول مشاريع التنشيط في جميع المجالات".

وبالنظر إلى ما سبق ذكره حول مهام التنشيط الجامعي ومجالات التدخل، فإنه يمكن أن نخلص إلى أن بناء أي مشروع للتنشيط الجامعي داخل مؤسسة التعليم العالي يجب أن يراعي أهدافا بيداغوجية معينة بما يتناسب والتخصصات الموجودة بالجامعة وعدد الطلبة وواقع المحيط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والرياضي للولاية / المنطقة التي توجد بها الجامعة. إضافة إلى الجانب التحسيسي الذي لن يكون سوى بإستراتيجية إعلامية واتصالية هادفة.

الخطاطة الآتية توضح العوامل المتدخلة في بناء مشروع التنشيط الجامعي

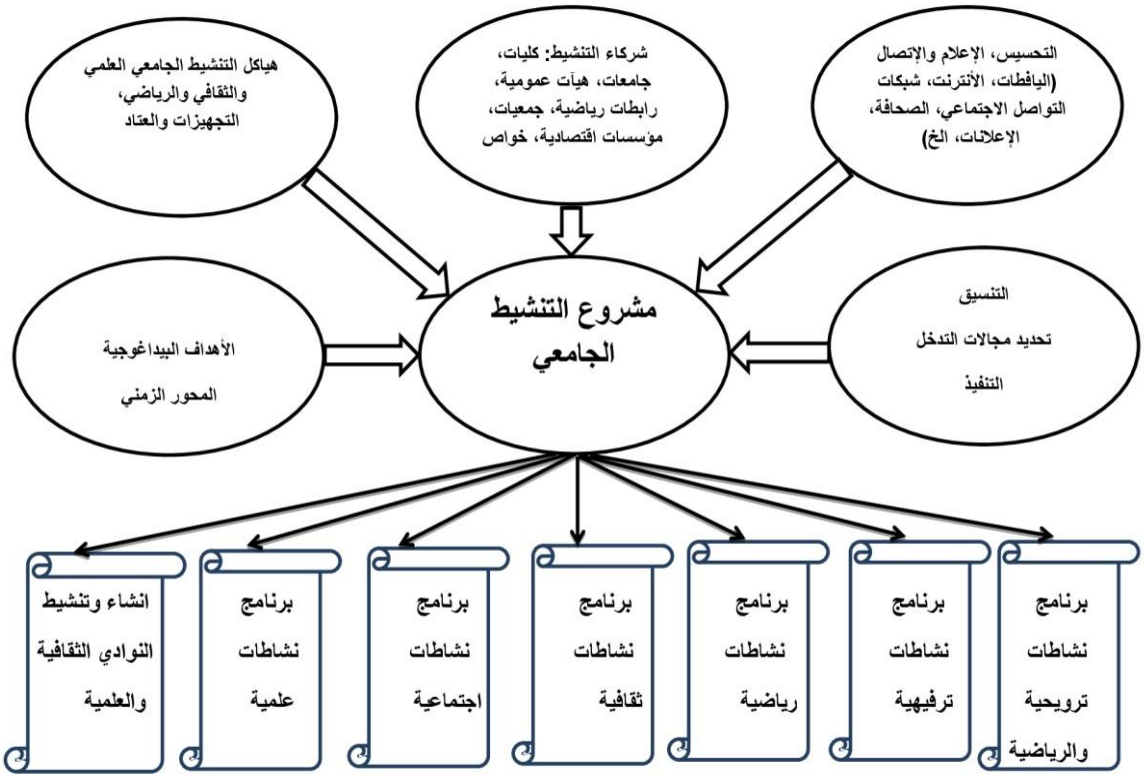

خطاطة توضح العوامل المتدخلة في بناء مشاريع تنشيط جامعي

خطاطة حملة تبرع بالدم (مثال):

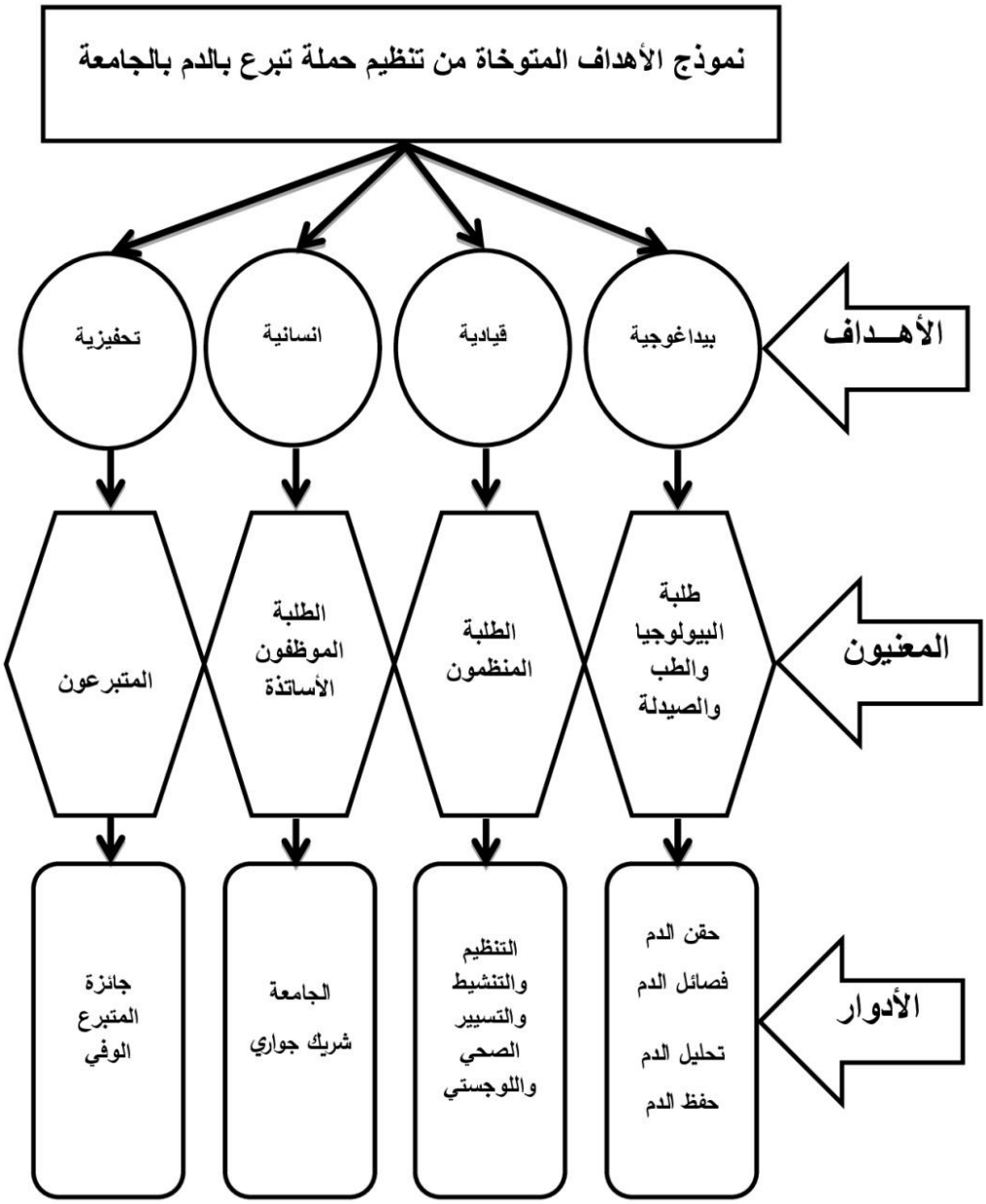

أساليب التنشيط الجامعي:

أ - الخرجات المنظمة: تأتي الخرجات المنظمة لصالح الطلبة أو بمبادرة منهم في صلب التنشيط الجامعي. وهي تنقسم إلى 03 أنواع: الخرجة العلمية والخرجة الترفيهية (الرحلة السياحية) والخرجة بناء على دعوة

ب – النوادي والجمعيات داخل الجامعة

1 - النوادي:

تم الإشارة إليها في القانون الأساسي للمنشط الجامعي فيما يتعلق بمهام "المنشط الجامعي من المستوى الأول". حيث ورد في الفقرة الثانية من المادة 90 من المرسوم التنفيذي 10-133 "تشجيع إنشاء النوادي العلمية والثقافية والرياضية".

ومن خلال الدراسة التي قُمنا بها لاحظنا أن النوادي ليس لها نصوص تشريعية تعطي لها صفة وميزانية خاصة بتمويل نشاطاتها. ويبدو في هذا الصدد أن الدور العلمي الرائد المنتظر من النوادي سيصطدم بفراغ قانوني في النواحي الآتية:

- **عدم وجود باب في ميزانية قطاع التعليم العالي لتمويل نشاطات النوادي**
- **عدم وجود قانون أساسي نموذجي للنوادي المعتمدة بالجامعة خصوصا وأن هناك جامعات لديها كلّيات وملحقات عبر عدة بلديات (مثلا جامعة تيارت لديها ملحقتين في بلديتي قصر الشلالة والسوقر). وهنا تبدو الحاجة إلى نص قانوني يحكم نشاط النادي المعتمد في الجامعة وعبر عدة بلديات لضبط التنسيق مع الجماعات المحلية في إطار استقلالية النادي الطلابي لاتخاذ المبادرة.**
- **عدم وجود نص قانوني بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الداخلية والجماعات المحلية ينظم نشاطات النوادي خارج الجامعة.**
- **عدم وجود نص قانوني ينظم الاعتماد داخل الجامعة لفروع الجمعيات والنوادي المعتمدة لدى الجماعات المحلية**

وقصد سد الفراغ القانوني فيما يتعلق بالنوادي الجامعية، فإنه ينبغي أن يشمل ذلك جوانب التأسيس والتسيير للنادي وكذا آليات التمويل التي تسمح له بتنفيذ خططه ونشاطاته.

2 - الجمعيات

3 - الودادیات: مثل وداديات خريجي الجامعة. فحسب المادة 56 من القانون 12-06 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق 12 يناير 2012 والمتضمن المتعلق بالجمعيات، فإن الودادیات "تنشأ من قبل أشخاص طبيعيين وتهدف إلى تجديد علاقات الصداقة والأخوة والتضامن المقامة خلال مراحل من العيش المشترك وتتميز بارتباطها بقيم متبادلة خلال أحداث خاصة – تخليد هذه الروابط والقيم والاحتفال بها في إطار الذاكرة الجماعية".

4 - النوادي الخضراء والبيئة: يُقصد بها النوادي التي تهتم بالبيئة على أن يكون نشاطها داخل الجامعة. والنادي الأخضر يمكن اعتماده داخل الجامعة ومديرية البيئة التي تقدم آليات تمويل وتكوين لأعضاء النادي.

5 - النوادي الثقافية: يُقصد بها جمعيات الطلبة التي تهتم بالميادين الأدبية (الشعر، الرواية، القصة، الصحافة، الشعر الشعبي) والميادين الفنية (المسرح، الرسم، الخط العربي، الموسيقى، السينما الخ).

ج – التظاهرات المختلفة:

- **الأبواب المفتوحة -**

د - الأيام الدراسية والملتقيات والندوات - الدورات التدريبية والتكوينية - الورشات الفنية - المعارض: الدورات الرياضية - الحملات التحسيسية والخيرية: يُقصد بها الحملات التي تهتم بتوعية الطلبة في

جوانب مختلفة مثل "حوادث المرور، السيدا، سرطان الثدي، التدخين، المخدرات، الخ" - **برامج الإرشاد الطلابي:**

برمجة النشاطات الجامعية:

قصد تجسيد النشاطات السابق ذكرها يمكن تضمين ذلك في مجموعة من البرامج تراعي المحور الزمني والمحور الدراسي:

- **برنامج الزيارات العلمية**: مخابر الصحة والبيئة، المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة، الشركات الخاصة، المؤسسات التعليمية والتكوينية، مواقع تاريخية وأثرية
- **برنامج زيارات مهنية**: تسمح للطلبة بحضور جانب من نشاطات مهنية مثل حصص تدريس حقيقية في المؤسسات التربوية، محاضرات لمفتشي التربية، لقاءات أدبية مع كتاب وشعراء محلّيين
- **برنامج الأيام المفتوحة**: الذي تستضيف فيه الجامعة ضيوفا للتعريف بقطاعاتهم أمام جمهور الطلبة ومستخدَمي التعليم العالي
- برنامج التطوع والأعمال الخيرية: التبرع بالدم، محو الأمية، التشجير، زيارات خاصة، تظاهرات للفئات المحرومة
- **برامج مختلفة**: مشروع الجامعة الخضراء، لقاء الطلبة والخرّيجين، لقاء مع مبدع، لقاء مع عالم، لقاء مع شخصية، الخ
- **برنامج النشاطات الرياضية**: يُراعى فيها عنصر التنوع بين المنافسات الفكرية والمنافسات البدنية، الفردية والجماعية.
- **برنامج النشاطات الترفيهية**: ويتضمن رحلات الترفيه والاستجمام

الإعلام والاتصال الجامعي:

- الرهان الإعلامي وسياسة الاتصال بالجامعة:

بالنظر إلى الاهتمامات التي صار عليها طلبة اليوم وكذا رهان تكنولوجيا الاتصال الحديثة، فإنه لابد من وضع سياسة إعلامية اتصالية حديثة وآنية تُعنى بكل ما يهم منتسبي الجامعة لتنجح في تأسيس التواصل المستمر. ولهذا فإن الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الشابكة ومواقع الأنترنت **هو رهان لتحفيز الطلبة بإبراز نشاطاتهم والوصول إليهم**. وفي نفس الوقت هو **رهان للوصول بالمنتوج العلمي للكلية إلى العالمية** لأن ترتيب الجامعات العالمية يتوقف فقط على ما تنشره على موقعها الإلكتروني.

والسياسة الإعلامية يجب أن تأخذ في الاعتبار الطلبة باعتبارهم محور نشاط الجامعة ولكن دون إهمال المجتمع والانفتاح على المحيط الاقتصادي. وهذا برؤية تسويقية لكل ما تنتجه الجامعة من إبداعات واختراعات وابتكارات وحلول تقنية للمشاكل المطروحة في القطاعات الصناعية والصحية وغيرهاالفرق بين الإعلام والاتصال والتواصل في الجامعة:

- **بناء وتصميم مخطط الاتصال الجامعي:**

من خلال مطالعة المواقع الإلكترونية الرسمية لعدة جامعات نلاحظ وجود عوامل مشتركة وسمات بارزة في سياستها الاتصالية مع جمهور زوار الموقع الإلكتروني.

وعلى سبيل المثال فإن كلاّ من جامعات طوكيو "اليابان" وتورونتو "كندا" و"القديس ميشال"بواشنطن" تفرّق في مواقعها الإلكترونية بين عدة فئات مستهدفة بالاتصال وهي "الطلبة المستقبليون– Future/Prospective Students""، "الطلبة الحاليون–Curent Students"، "الخرّيجون-Alumni" إضافة إلى استهداف فئة "أولياء الطلبة-Parents" وباقي الشركاء الصناعيين والاقتصاديين. وهذا كله بهدف خلق شبكة داخل وخارج الجامعة من أجل:

- **استقطاب الطلبة المستقبليين للتسجيل في الجامعة وتعريفهم بالتخصصات المتاحة بها**
- **إيجاد مصادر لتمويل الجامعة ودعم نشاطاتها بفضل إطارات القطاع الخاص والعام من خرّيجي الجامعة إضافة إلى النشاطات الثقافية والعلمية التي ينظمها المتخرجون بالجامعة**
- **إيجاد مصادر لتمويل نشاطات الجامعة ودعمها من طرف أولياء أمور الطلبة ممن يملكون رأس المال أو المعرفة**

الفئات المستهدفة في مخطط الاتصال:

- **الطلبة المستقبليون (الدراسة بالجامعة): ويُقصَد بهم الطلبة الذين يمكن أن تستقطبهم الجامعة للانتساب إليها لاسيما منهم طلبة الأقسام النهائية المقبلون على امتحان شهادة الباكالوريا بمرحلة الثانوي. وتتمثل السياسة التواصلية معهم في منحهم الفرصة للتعرف على الجامعة والتخصصات الموجودة بها وكذا الحياة الإقامات الجامعية. ويكون ذلك بتنظيم أبواب مفتوحة على الجامعة في العطلة الربيعية لطلبة الأقسام النهائية المقبلين على الباكالوريا بالتوازي مع تخصيص نافذة إعلامية بالموقع الإلكتروني على أن تهتم بتسويق صورة الجامعة واستقطاب الطلبة نحو مقاعدها. والمعلومات التي يتم توفيرها في هذا السياق تتعلق بكيفيات الانتساب إلى الجامعة بالنسبة للطلبة من الداخل والطلبة الأجانب، حقوق التسجيل، ملف التسجيل، كيفيات التسجيل، التخصصات الموجودة بالجامعة وعلاقتها بسوق الشغل.**

وينقسم "الطلبة المستقبليون" إلى: طلبة التدرّج، طلبة ما بعد التدرّج، طلبة التكوين المستمر، طلبة التكوين عن بعد، طلبة الدورات التكوينية والورشات التدريبية.

- **الطلبة الحاليون: ويتم ذلك بتوفير كل المعلومات عن طريق كل الوسائط بغية تسهيل اندماجهم في الجامعة وتفاعلهم معها. وفي الجزائر يبدأ استهداف الطلبة الحاليين بتسليم كشف النجاح في الباكالوريا مرفوقا بدليل التسجيل الجامعي عبر مؤسسات التعليم العالي بالوطن وكذا دليل التسجيل الخاص بقطاع الخدمات الجامعية.**
- **خرّيجو الجامعة: ويتم ذلك بمنحهم الحق في اعتماد الوداديات وجمعيات الخرّيجين. وكذا تنظيم النشاطات المرتبطة بذاكرتهم الجماعية بالجامعة التي تدرّجوا فيها. ويمكن أن يفيد الخرّيجون جامعتهم بفضل المناصب التي يشغلونها في توفير فرص للتربص والخرجات العلمية والورشات التدريبية والتكوينية لصالح الطلبة الحاليين.**
- **الصحفيون: تتضمن العلاقة مع الصحافة تنظيم ندوات صحفية عند كل مناسبة أو حدث مثل الدخول الجامعي، نهاية السنة الجامعية، تنظيم ملتقى دولي أو وطني أو ندوة أو يوم دراسي. على أن يتم بالتوازي مع ذلك تخصيص نافذة الكترونية إعلامية تخص البيانات الإعلامية والمعلومات الصحفية، معلومات الاتصال بالمكلف بالإعلام على مستوى الجامعة، الكتاب الصحفي للجامعة "Press book"**
- **شركاء الجامعة: ويُقصد بهم الشركاء من الهيآت العمومية والقطاع الصناعي والاقتصادي ممن يمكن أن تتعاون معهم الجامعة في مختلف البرامج لاسيما الحلول التي يقدمها التعليم العالي والبحث العلمي. ويتضمن الأمر سياسة اتصالية تسويقية لما يجعل الجامعة مستقطبة لأولئك الشركاء. كما يمكن أن تتضمن السياسة الاتصالية أبوابا مفتوحة تستهدف الصناعيين أو دعوتهم إلى احتفالية تخرّج الطلبة ومعرض انجازات الطلبة عبر حضور الصناعيين ومدراء المؤسسات الاقتصادية والهيآت العمومية.**

- **أولياء الطلبة:** تضع بعض الجامعات استراتيجيات لإدماج أولياء الطلبة في نشاطات تطوعية وكذلك إمكانية إنشاء جمعيات ولجان تسمح لهم بالنشاط في الحرم الجامعي بما يخدم التعليم العالي.
- **طاقم الجامعة:** وهو مخطط اتصال داخلي يستهدف التعريف بالتنظيم الهيكلي الإداري، التعريف بنيابات رئاسة الجامعة، المديريات الفرعية، البيانات والإعلانات الداخلية

مجالات سياسة الاتصال الجامعي:

من خلال المسح الذي قمنا به للمواقع الإلكترونية لعدة جامعات مصنفة عالميا وكذا الحاجيات المعبر عنها من طرف الطلبة الجزائريين وشركاء الجامعة، يمكن القول أن محتوى سياسة الاتصال بالجامعة مطالب بمراعاة ما يلي:

- **أخبار وأحداث الجامعة:** تتبع العديد من الجامعات سياسة تغطيات صحفية للمستجدات والأحداث التي تحتضنها. ويتم نشر ذلك عبر الموقع الإلكتروني للجامعة. فمثلا منذ بداية 2016 والى جويلية 2016 تضع جامعة "ملبورن" بأستراليا تغطية صحفية خاصة بحملة "لنؤمن –Believe" الهادفة لدعم وتمويل الجامعة والتي سمحت بتسجيل 20439 متبرع وجمع أزيد من 500 مليون دولار أسترالي. وتستمر الحملة الى غاية سنة 2021 بهدف جمع مليار دولار أسترالي وجلب دعم 100 ألف متخرّج من الجامعة.
- **شبكات التواصل الاجتماعي:** وتتضمن مواقع الجامعة على الفايسبوك، التويتر، اليوتيوب، قوقل بلس، الخ
- شبكات التواصل المهني: مثل الموقع العالمي المعروف لينكدن
- **التعريف بالجامعة:** تاريخ تأسيسها وتطوّرها، التعريف بالشخصية التي تحمل الجامعة اسمها، التعريف بالمدينة التي توجد بها الجامعة، الرسالة الرؤية والأهداف، خريطة الموقع، الزيارة الافتراضية، الشعار "اللوغو"، بيانات وإعلانات، ميثاق الأخلاقيات، اتفاقيات التعاون والعلاقات الخارجية، إحصائيات وأرقام، الاعتمادات والتنويهات التي تحصلت عليها الجامعة وكلياتها. وكذا النشرة الرسمية للجامعة والتي تكون شهرية أو كل شهرين أو كل ثلاثي أو سداسي حسب سياسة الإعلام التي تنتهجها الجامعة.
- **المصالح اللامركزية:** وتشمل المكتبة المركزية وذلك من خلال توفير محرك للبحث في الفهرس الإلكتروني وتوفير كتب ومنشورات ذات مصدر مفتوح، كما تشمل "مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال". على أن يُرفق ذلك ببيانات وإعلانات ورزنامة العمل وكيفيات التسجيل.
- **الخدمات الجامعية:** ويتعلق الأمر بكيفيات الاستفادة من خدمات الإيواء والإطعام والتكفل الصحي والنقل والمنحة
- **منتدى الجامعة:** وهو عبارة عن موقع افتراضي ملحق بالموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة. ويكون بمثابة فضاء تواصلي بين الطلبة، وبين الطلبة والأساتذة والإدارة.
- **الكليات والأقسام:** الكليات والأقسام التابعة لها (نافذة خاصة بكل كلية)، مخابر الكليات، رزنامة العمل مكتبات الأقسام، طاقم الأساتذة بالأقسام، مواعيد علمية، رزنامة الدراسة، بيانات وإعلانات تخص المسابقات التي تنظمها الكلية مثل مسابقات الدكتوراه والترشيح للماستر
- **البحث العلمي:** يتيح البحث العلمي إيجاد حلول وتقديم إضافات لتطوير القطاعات التي يهتم بها الباحث. ولذلك فإن الجامعة مُطالبة بتسويق صورتها كفضاء يمكنه أن يكون شريكا علميا للقطاعات المنتجة من خلال: مخابر البحث العلمي، الملتقيات المنظمة بالجامعة، براءات الاختراع، الجوائز التي نالتها الجامعة، رزنامة العمل، مواعيد علمية، بيانات وإعلانات. ولهذا نجد أن بعض الجامعات تضع مواقع الكترونية فرعية تحوي أخبارا وتحديثات عن علاقاتها بالقطاع الصناعي والشركاء الصناعيين مثل جامعة "أوكسفورد" ببريطانيا التي تضع نافذة فرعية بموقعها الإلكتروني بعنوان "الابتكار والشراكة –Innovation and Partnership".

والخطاطة التالية توضح الأطراف المستهدفة بسياسة الاتصال ومجالاتها في الجامعة:

صناعة الإعلام الجامعي:

يتوقف التنشيط بالجامعة على عاملين أساسيين هما: الإعلام والاتصال من جهة، والتحفيز من جهة ثانية. ونجد أن التحفيز يمكن أن يعتمد على البعد الإعلامي كون هذا الأخير يبرز النشاطات الجامعية ويحقق الإشباع في الظهور والبروز وتثمين مشاركة الطالب. ويضمن الإعلام نشر النشاطات الجامعية وبثها إلى الجمهور المتلقي عبر التغطيات الصحفية والتصوير الفوتوغرافي. فصناعة الإعلام الجامعي هي الوسيلة المثلى لإبراز كل ما يتم داخل الجامعة ويحتاج إلى إبراز لأهداف مختلفة. ويتوقف ذلك على محتوى المادة الإعلامية والأهداف المرجوة من بثها.

المادة الصحفية الجامعية:

تتميز المادة الإعلامية المتداولة بالجامعة بالتنوع والثراء وتحتاج إلى الإبراز في دعامة إعلامية (مثل الموقع الإلكتروني أو صحيفة ورقية أو مجلة متخصصة) حيث أنه يمكن ضمان تغطيتها بالقوالب الصحفية المتعارف عليها مثل الاستطلاع والتحقيق والمقال والتعليق والخبر والحوار.

وتتمحور المادة الإعلامية الجامعية حول:

- الأخبار والحوارات مع منتسبي الجامعة والاستطلاعات والتحقيقات الصحفية داخلها
- التعريف بالجامعة والكليات والأقسام والأساتذة والمقررات الدراسية
- رزنامة النشاطات والمقررات الدراسية والامتحانات والمواعيد المختلفة
- الإعلانات الجديدة ومختلف المواعيد العلمية والبيداغوجية التي تهمّ منتسبي الجامعة وشركائها
- أخبار المنتوج العلمي للجامعة من خلال الملتقيات الوطنية والدولية والأيام الدراسية والندوات واصدارات الدوريات المحكمة والمجلات والكتب والنشريات المختلفة
- النشاطات الثقافية والعلمية والرياضية والترفيهية
- حملات التّوعية والتّحسيس والتبرع بالدم والنشاطات التطوعية

ابداعات الطلبة والأساتذة مثل المقالات والشعر والأدب وغيرها

الخاتمة:

بعد هذا البحث المستوفي لكل عوامل التنشيط الجامعي داخل الجامعة وآلياتها وجوانبها التشريعية، صار واضحا أن التنشيط الجامعي له أهمية كبرى في أي سياسة للنهوض بالمنظومة الجامعية. كما أن التنشيط الجامعي يمكن له أن يلعب أدوارا مختلفة بيداغوجية وعلمية ونفسية تعود بالفائدة على الأسرة الجامعية. لذلك ينبغي أن يتم التركيز على النشاطات الجامعية واعطائها أهمية قصوى وتجسيد سياسة خاصة بها لا تقل أهمية عن تلك العناية الموجهة للتكوين والبحث العلمي.